

Distr.: General
9 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر فيرجن البريطانية

ورقة العمل التي أعدها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

| | | |
|----|--|---------|
| ٣ | نظرة عامة | أولا - |
| ٤ | المسائل الدستورية والسياسية والقانونية | ثانيا - |
| ٦ | الميزانية | ثالثا - |
| ٧ | الأحوال الاقتصادية | رابعا - |
| ٧ | نظرة عامة | ألف - |
| ٧ | الخدمات المالية | باء - |
| ٨ | السياحة | جيم - |
| ٩ | الزراعة ومصائد الأسماك والنقل البحري | دال - |
| ٩ | الاتصالات | هاء - |
| ١٠ | الأحوال الاجتماعية | خامسا - |
| ١٠ | نظرة عامة | ألف - |



| | | |
|----|--|---------|
| ١١ | العمل والهجرة . | باء - |
| ١٢ | التعليم والثقافة والرياضة . | جيم - |
| ١٢ | الصحة العامة . | دال - |
| ١٣ | الجريمة والسلامة العامة . | هاء - |
| ١٤ | البيئة . | سادسا - |
| ١٤ | العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين . | سابعا - |
| ١٥ | وضع الإقليم في المستقبل . | ثامنا - |
| ١٥ | موقف حكومة الإقليم . | ألف - |
| ١٥ | موقف الدولة القائمة بالإدارة . | باء - |
| ١٦ | الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة . | جيم - |

أولا - نظرة عامة

١ - جزر فيرجن البريطانية هي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ويرد الأساس الذي تستند إليه العلاقة بين حكومة المملكة المتحدة وأقاليمها غير المتمتعة بالحكم الذاتي في دستور كل إقليم. ويمنح القانون البريطاني لأقاليم ما وراء البحار لعام ٢٠٠٢ "مواطني الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار" الحق في الحصول على الجنسية البريطانية.

٢ - ويقع الإقليم على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر إلى الشرق من بورتوريكو وعلى بعد ٢٥ كيلومترا من جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة. ويمتد الإقليم على أراضٍ مساحتها ١٥٣ كيلومترا مربعا، ويضم مجموعة تتكون من قرابة ٥٠ من الجزر والجزيرات وجزيرات الشعاب المرجانية المنخفضة التي تشكل مع جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة أرخبيلًا، يمتد في البحر على مساحة تزيد عن ٤٤٥ ٣ كيلومترا مربعا تقريبا. ومن بين جزر الإقليم هذه هناك ٢٠ جزيرة غير مأهولة. وتقع العاصمة، رود تاون، في جزيرة تورتولا، وهي كبرى تلك الجزر. أما الجزر الرئيسية الأخرى فهي فيرجن غوردا، وأنيغادا، وخوست فان دايك.

٣ - وفي عام ٢٠١٠، قُدر عدد السكان في الإقليم بنحو ٢٥ ٠٠٠ نسمة، من بينهم نحو ١٩ في المائة من المواطنين أو "أبناء الإقليم". وتقد الغالبية العظمى من "غير أبناء الإقليم" من بلدان المنطقة، ومن أمريكا الشمالية، ومن أوروبا^(١).

٤ - ومنذ عام ١٩٥٩، أصبحت العملة الرسمية لجزر فيرجن البريطانية هي دولار الولايات المتحدة. والشركاء التجاريون الرئيسيون لجزر فيرجن البريطانية هم الولايات المتحدة الأمريكية والجماعة الكاريبية (كاريكوم) والمملكة المتحدة.

٥ - وكان شعبا الارواك والكاريب هما أول السكان المعروفين لهذا الإقليم، وهما من الشعوب الأصلية في المنطقة. وكان الهولنديون قد أنشأوا أول مستوطنة أوروبية دائمة في

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما فيها المواد التي نشرتها حكومة الإقليم، ومن المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام عملا بالمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. ويمكن الاطلاع على تفاصيل إضافية في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع التالي: www.un.org/Depts/dpi/decolonization/docs.

(١) المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وتشمل المصادر الأخرى: صندوق النقد الدولي، تقييم مدى استقرار القطاع المالي لجزر فيرجن البريطانية، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛ ووحدة التحريات، مجلة الإيكونوميست، التقرير المتعلق بجزر فيرجن البريطانية ومنطقة البحر الكاريبي، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

الجزر في عام ١٦٤٨. وفي عام ١٦٦٦، سيطر المزارعون البريطانيون على الجزر وبذلك حصل الإقليم على وضع المستعمرة البريطانية. ومُنح المزارعون الحق في إقامة حكومة مدنية، ومحاكم دستورية، ومجلس نواب منتخب، ومجلس تشريعي يخضع جزئياً لنظام التعيين، واجتمع لأول مرة في عام ١٧٧٢. وفي عام ١٨٧٢، أصبحت هذه الجزر جزءاً من اتحاد جزر ليوارد. وفي الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، طالب مواطنو جزر فيرجن البريطانية بمزيد من الحكم الذاتي، مما أدى إلى أن يصبح الإقليم مستعمرة ذات إدارة مستقلة في عام ١٩٥٦.

ثانياً - المسائل الدستورية والسياسية والقانونية

٦ - بموجب مرسوم إصدار دستور جزر فيرجن لعام ٢٠٠٧، تعين الدولة القائمة بالإدارة حاكماً يضطلع بمسؤوليات تشمل الدفاع، والأمن الداخلي، والشؤون الخارجية، والخدمة العامة، وإدارة المحاكم. وفي مجالي الأمن الداخلي والشؤون الخارجية، ينص الدستور على أن تكون لحكومة الإقليم مساهمات رسمية، تتيح تقاسم تلك المسؤوليات بدرجة أكبر. ولكن يجب ذلك في الوقت نفسه يخول الملك في بريطانيا سن قوانين تتعلق بالسلام والنظام والحكم الرشيد في جزر فيرجن البريطانية؛ مما يعني تحديداً أن سلطة الحاكم التشريعية أو التقديرية هي سلطة محدودة. وعلى صعيد العلاقات الخارجية، تتمتع جزر فيرجن البريطانية بصلاحيات التفاوض على إبرام معاهدات في مجالات معينة مثل بعض المسائل المتعلقة بالمراكز المالية الخارجية.

٧ - وقد تولى حاكم جزر فيرجن البريطانية، وليام بويد ماكليري، مهام منصبه في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠.

٨ - وأدى اعتماد دستور عام ٢٠٠٧ إلى بدء العمل بحكومة ذات طابع وزارى. واستعفى عن المجلس التنفيذي بمجلس الوزراء، وعن منصب الوزير الأول بمنصب رئيس الوزراء، وعن المجلس التشريعي بمجلس النواب. ويتألف مجلس الوزراء من رئيس الوزراء (يعينه الحاكم من بين الأعضاء المنتخبين لمجلس النواب)، وأربعة وزراء آخرين (يعينهم الحاكم بعد استشارة رئيس الوزراء)، وعضو واحد بحكم منصبه (المدعي العام). ويجوز الحاكم اجتماعات مجلس الوزراء ويرأسها. وتقوم اللجنة التوجيهية لمجلس الوزراء، التي تتألف من الحاكم ورئيس الوزراء وأمين مجلس الوزراء، بالاتفاق على جدول الأعمال. ويتألف مجلس النواب من رئيس للمجلس والمدعي العام (بحكم منصبه) و ١٣ عضواً منتخباً (٩ أعضاء يمثل كل واحد منهم دائرة انتخابية و ٤ أعضاء يمثلون الإقليم ككل). وقد استمر

العمل في أثناء الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ على زيادة عدد الأعضاء المنتخبين في المجلس النيابي بمقدار اثنين، عن طريق زيادة عدد الدوائر الانتخابية من تسع دوائر إلى إحدى عشرة دائرة.

٩ - وتوجد أربعة أحزاب سياسية في الإقليم، هي: حزب جزر فيرجن الذي أسس في عام ١٩٧١؛ وحزب المتحدين الذي أسس في عام ١٩٦٦؛ وحركة المواطنين المهتمين التي أسست في عام ١٩٩٤؛ والحزب الديمقراطي الوطني الذي أسس في عام ١٩٩٨. ويجب إجراء انتخابات عامة مرة على الأقل كل أربع سنوات. ويُنتخب المرشحون بنظام الأغلبية البسيطة. ويجب ألا يقل عمر الناخبين عن ١٨ عاما وأن تنطبق عليهم صفة "ابن الإقليم".

١٠ - وفي الانتخابات العامة، التي أجريت في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧، فاز حزب جزر فيرجن بعشرة مقاعد من أصل ١٣ مقعدا في المجلس النيابي، ثم شكل الحكومة وأصبح رالف تي أونيل رئيسا للوزراء. ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة المقبلة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

١١ - ويتألف القانون الساري في جزر فيرجن البريطانية من القانون العام لإنكلترا، والتشريعات التي تُسن محليا، والتشريعات المتعلقة بالمستعمرات. وتتولى إقامة العدل المحكمة العليا لشرق البحر الكاريبي التي يوجد مقرها في سانت لوسيا، وتتألف من قسامين: محكمة العدل العليا ومحكمة الاستئناف. ووفقا لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، يُوجد ثلاثة قضاة مقيمون تابعون لمحكمة العدل العليا، ومحكمة استئناف زائرة، تتألف من رئيس لقضاة المحكمة واثنين من قضاة الاستئناف، وتعقد جلساتها في الإقليم مرتين سنويا. وهناك أيضا محكمة صلح ابتدائية تبت في قضايا مدنية وجنائية محددة، وكذلك محكمة للأحداث، ومحكمة ذات اختصاص جزئي. ومجلس الملكة الخاص بالملكة المتحدة هو محكمة الاستئناف النهائية.

١٢ - وفي الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعقودة برعاية اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في خليج فرغيات في سانت كيتس ونيفس في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩، ذكر ممثل جزر فيرجن البريطانية أنه لا يوجد أحد في الإقليم يريد أن تكون جزر فيرجن البريطانية مستعمرة أو إقليما تديره دولة أخرى، إلا أنه لا يُوجد تأييد بين شعب الإقليم لمسألة الاستقلال. وأوضح أن الرأي السائد هو ألا تسعى جزر فيرجن البريطانية إلى نيل الاستقلال إلا عندما تصبح قادرة على تحقيق الاكتفاء الاقتصادي المستدام.

١٣ - وفي عام ٢٠١٠، ووفقا لتقارير إعلامية، نقل رئيس الوزراء إلى الحاكم أن هناك عددا من المجالات المتعلقة بدستور الإقليم التي يلزم معالجتها بصورة عاجلة، بما في ذلك معنى

”التشاور“ بين الحاكم وحكومة الإقليم، وعملية اختيار الموظفين العموميين وتعيينهم. وكان هناك عموماً شعور بوجوب إسناد قدر أكبر من المسؤولية للقيادات السياسية المحلية.

ثالثاً - الميزانية

١٤ - وفقاً لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، فقد بلغت النفقات التقديرية للإقليم لعام ٢٠١٠ حوالي ٢٥٠ مليون دولار، وبلغت الإيرادات حوالي ٢٧٢ مليون دولار. ولا تزال حكومة الإقليم هي جهة الإشراف المسؤولة عن الشؤون المالية في القطاع العام، وذلك أولاً بتمويل الإنفاق الإنتاجي من فوائض التشغيل، حيثما كان ذلك ممكناً، وثانياً بمواصلة الامتثال للمبادئ التوجيهية للاقتراض المتفق عليها مع حكومة المملكة المتحدة. ووفقاً للتوقعات الواردة في ميزانية حكومة الإقليم للفترة ٢٠١١-٢٠١٢، تبلغ الإيرادات ٢٨٨ مليون دولار، والنفقات التشغيلية نحو ٢٦٠ مليون دولار، مما يعني تحقيق فائض قدره ٢٨ مليون دولار، يجري إنفاقه على التنمية، وحالات الكوارث، والحالات الطارئة والمعاشات التقاعدية، والطوارئ وأعمال الإصلاح، وصناديق التجديد.

١٥ - ووفقاً لخطاب عرض ميزانية الإقليم لعام ٢٠١٠، يُتوقع أن يبلغ إجمالي ديون الحكومة نحو ١٥١ مليون دولار، تجري خدمتها في إطار المبادئ التوجيهية للاقتراض التي تم الاتفاق عليها مع حكومة المملكة المتحدة. وشرعت حكومة الإقليم أيضاً في مبادرات مختلفة للحد من التكاليف وتعزيز الإيرادات، بما في ذلك إجراء استعراض شامل لمعدلات الضرائب والرسوم المنصوص عليها في التشريعات القائمة، والقيام بعملية تخطيط للقوى العاملة، وإجراء تخفيض في عدد موظفي الحكومة، وذلك لإنشاء قطاع عام أقل تكلفة وأكثر كفاءة.

١٦ - ولا تُوجد في جزر فيرجن البريطانية ضريبة على الدخل، أو على الشركات، أو ضريبة خاصة بالقيمة المضافة أو السلع والخدمات. وقد وقّعت جزر فيرجن البريطانية عدة اتفاقات متعلقة بتبادل المعلومات الضريبية، بما في ذلك مع المملكة المتحدة في عام ٢٠٠٨. ووفقاً لخطاب عرض ميزانية عام ٢٠١٠، التزمت حكومة الإقليم التزاماً تاماً بكفالة التنفيذ الفعال لاتفاقات الإقليم المتعلقة بتبادل المعلومات الضريبية مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وخلال عام ٢٠١٠، وقّعت جزر فيرجن البريطانية وغيرها من البلدان عدة اتفاقات ذات صلة بتبادل المعلومات الضريبية، وأشارت التوقعات إلى أنه سيجري توقيع اتفاقات مماثلة خلال عام ٢٠١١.

رابعاً - الأحوال الاقتصادية

ألف - نظرة عامة

١٧ - وفقاً للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، يعتمد اقتصاد جزر فرجن البريطانية إلى حد كبير على الخدمات المالية الخارجية، التي تسهم بأكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي، والسياحة. وأشارت أرقام الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٩ إلى أن الناتج المحلي الإجمالي قد انخفض، نتيجة للتباطؤ الاقتصادي العالمي، بمقدار ١١٥,٧ مليون دولار، أي ما نسبته ١١,٧ في المائة، ليصل إلى ٨٧٦,٣ مليون دولار. وقدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في أثناء تلك الفترة بمبلغ ٣٠ ٣٤١ دولار لعام ٢٠٠٩. ووفقاً لخطاب عرض الميزانية لعام ٢٠١٠، أظهر اقتصاد الإقليم بوادر انتعاش في أثناء تلك الفترة، وذلك بناء على إحصاءات مؤقتة أظهرت أن عدد السائحين الوافدين والشركات التي تم تسجيلها قد زاد بنسبة ٤ في المائة و ٣٣ في المائة على التوالي، وأن النمو في الناتج المحلي الإجمالي يُقدر بنسبة ٦ في المائة في عام ٢٠١٠.

باء - الخدمات المالية

١٨ - يمثل قطاع الخدمات المالية ما يقرب من ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم. وبحسب ما ورد في خطاب عرض الميزانية لعام ٢٠١٠، فقد ظهرت آثار الأزمة المالية العالمية في قطاع الخدمات المالية في الإقليم. وقد انخفضت أرقام تسجيل الشركات حتى الربع الثالث من عام ٢٠٠٩ بنسبة تقرب من ٣٢ في المائة مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠٠٨. ورغم كون هذا الانخفاض كبيراً، فلا يزال العدد الإجمالي للشركات المسجلة في جزر فرجن البريطانية يقرب من ٤١٠ ٠٠٠ شركة. ووفقاً لبعض التقارير الإعلامية، كان هناك في عام ٢٠١٠ حوالي ٣ ٠٠٠ صندوق تحوط تم تسجيله في جزر فرجن البريطانية في إطار قانون الإقليم للأوراق المالية وأعمال الاستثمار، الذي يحكم قطاعي الصناديق الاستثمارية والأوراق المالية في الإقليم.

١٩ - وقد سُنَّ قانون الأوراق المالية وأعمال الاستثمار لعام ٢٠١٠ في أيار/مايو ٢٠١٠ في محاولة لمواصلة تعزيز قطاع الخدمات المالية في الإقليم. ووفقاً للسلطة القائمة بالإدارة، فقد صُمم القانون لتحديث أنظمة عمل الصناديق المشتركة لاستثمار الأموال والأعمال الاستثمارية في الإقليم في ضوء المعايير الدولية المعمول بها لتنظيم الأوراق المالية، بما في ذلك ضرورة اتخاذ تدابير مناسبة لتفادي إساءة استخدام السوق وتجارة العالمين بالأسرار.

٢٠ - وفي عام ٢٠١٠، أصدر صندوق النقد الدولي تقييم مدى استقرار القطاع المالي لجزر فرجن البريطانية، الذي يلخص استعراض الصندوق للنظام الذي يتبعه الإقليم في تنظيم قطاع الخدمات المالية. وقد أقر تقييم الصندوق بقوة النظام الذي يتبعه الإقليم في تنظيم القطاع وقدم عددا من التوصيات مثل التنفيذ الكامل للقانون الساري للأوراق المالية والأعمال الاستثمارية، وزيادة مبالغ الغرامات الواردة في القوانين المالية. ووفقا لخطاب العرش لعام ٢٠١٠، ستضمن الحكومة الإقليمية فعل كل شيء ممكن للحفاظ على مكانة قطاع الخدمات المالية وتحسينها، بما في ذلك التنفيذ المبكر للتغييرات التي أوصى بها تقرير صندوق النقد الدولي.

جيم - السياحة

٢١ - يمثل قطاع السياحة، بتركيزه على المسافرين "القادرين على الإنفاق بسخاء"، حوالي ٣٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم ويشغل بشكل مباشر واحدا من كل ثلاثة أشخاص في جزر فرجن البريطانية. ووفقا للسلطة القائمة بالإدارة، فقد بلغت في عام ٢٠٠٩ أعداد الزوار الوافدين ٨٦٣ ٨٥٦ زائرا.

٢٢ - وقد أثر الانخفاض الذي طرأ في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية على الطلب على السفر السياحي للاستجمام على أعداد السائحين الوافدين إلى جزر فرجن البريطانية. فقد انخفض إجمالي عدد الزوار الوافدين في عام ٢٠٠٩ بنسبة ١٠ في المائة تقريبا مقارنة بعام ٢٠٠٨. ويعزى هذا الاتجاه التزولي إلى الانخفاض في عدد السياح الذين يفدون للمبيت بالفنادق (وهو انخفاض قدره ١٧ في المائة تقريبا). وفي المقابل، كان قطاع سياحة سفن الرحلات البحرية قويا نسبيا خلال عام ٢٠٠٩ مقارنة بسياحة المبيت في الفنادق، وفاق عدد الوافدين في بعض الأشهر أرقام عام ٢٠٠٨. واستمر الاهتمام بقطاع سياحة اليخوت في النمو؛ ففي عام ٢٠٠٩ فاق عدد اليخوت الكبيرة التي زارت الإقليم من أوروبا الشرقية والولايات المتحدة عددها في عام ٢٠٠٨.

٢٣ - وخلال عام ٢٠١٠، شرع مجلس السياحة في الإقليم في عدة مبادرات جديدة لقطاع السياحة، بما في ذلك بذل جهود للوصول إلى الأسواق غير التقليدية مثل الاتحاد الروسي والصين والشرق الأوسط والهند وتحقيق مزيد من الوصول أيضا إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا. وإضافة إلى ذلك، واصل المجلس تنفيذ برامجه التي تركز على البيئة مثل إنشاء مراسي وقوارب تحمل الراية الزرقاء وتلبية متطلبات الحصول على شهادة الكوكب الأخضر، والتشجيع على تنمية السياحة المستدامة. وقد واصل المجلس أيضا جهوده نحو تحسين

معايير الخدمات في الإقليم، من خلال القيام ببرامج تدريب تركز على العملاء، وطرح مبادرة جديدة لتحسين المعايير المادية الأساسية للممتلكات المخصصة للإيواء السياحي.

دال - الزراعة ومصائد الأسماك والنقل البحري

٢٤ - ظلت الزراعة وصيد الأسماك يمثلان أقل من ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الإقليم، وتم تلبية معظم المتطلبات الغذائية عن طريق الواردات. فهناك حوالي ٨٠٠ هكتار من الأراضي المزروعة و ٤٠٠٠ هكتار من المراعي. والمحاصيل الرئيسية هي الفاكهة والخضروات، التي يتم إنتاجها سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير إلى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. ووفقاً لخطاب عرض الميزانية لعام ٢٠١٠، واصلت حكومة الإقليم عملها لاستكمال مشروع إقامة الدفيئات بوصفه إجراء يهدف إلى الحد من التعرض للصدمات الخارجية في سوق الغذاء.

٢٥ - ويحكم قانون مصائد الأسماك لعام ١٩٩٧ وأنظمة مصائد الأسماك لعام ٢٠٠٣ عمليات صيد الأسماك في جزر فرجن البريطانية. ويخدم صيد الأسماك السوق المحلية في المقام الأول. وهناك نوعان رئيسيان من مصائد الأسماك في الإقليم هما المصائد التجارية الصغيرة الحجم والمصائد الترفيهية. ووفقاً للسلطة القائمة بالإدارة، ظهر في عام ٢٠١٠ لأول مرة في مياه مصائد الإقليم، نوع من الأسماك يدعى دجاج البحر (اسمه العلمي هو: Pterois volitans)، وهو نوع من الأسماك المفترسة التي تغزو المياه سريعاً ولها زعانف ظهرية سامة. ويجري اتخاذ خطوات لمكافحة هذا الغزو للمياه البحرية، بما في ذلك القيام بالتنوعية التنقيفية بشأن الإمساك بتلك الأسماك عن طريق الغطس المنظم ورحلات الصيد.

هاء - الاتصالات

٢٦ - لدى جزر فرجن البريطانية شبكة من الطرق المعبدة يبلغ طولها أكثر من ٢٠٠ كلم. وفي عام ٢٠١٠، واصلت حكومة الإقليم جهودها الرامية إلى كفالة أن تظل شبكة الطرق آمنة للمقيمين والزوار. ووفقاً لخطاب عرض الميزانية، تم في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ تعبيد عدة أميال من الطرق في أنيغادا، كما تم الانتهاء من تعبيد طريق فالي/نيل باي في فرجن غوردا وطرق أخرى في خوست فان دايك.

٢٧ - وهناك خدمات نقل بحري تجاري مباشرة انطلقاً من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا. ويوجد مرفأ في منطقة عميقة المياه في رود تاون. وتوجد خدمات للنقل المنتظم تربط ترينولا مع بعض الجزر الأخرى ومع سان توماس في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. وتوجد ثلاثة مطارات دولية، تخدمها حوالي ١٥ شركة طيران.

ولا تزال البنية الأساسية للموانئ البحرية في الإقليم قيد التطوير. فعلى سبيل المثال، جرى في عام ٢٠١٠ تشييد حوض جديد لقوارب الإيصال إلى الشاطئ، واكتملت عملية تجديد رصيف السفن السياحية الموجود في حوض السفن السياحية. ويضم البناء الجديد حوضاً بطول ٣٣٦ قدماً ورصيفاً مجاوراً بطول ١٠٠ قدماً أنشئ لتسهيل عمليات النقل بالقوارب من السفن السياحية الراسية في رود هاربر.

٢٨ - ووفقاً لما ورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، واصل الإقليم العمل على إدخال تعديلات على قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام ٢٠٠٦ الذي يهدف إلى تعزيز حماية المستهلك، من أجل تجديد الصلاحيات العامة للهيئة المنظمة لقطاع الاتصالات فيما يتعلق بحالة النزاعات وإمكانية إنفاذ القرارات المتخذة، والإجراءات الخاصة باستئناف القرارات. وستصدر أيضاً لوائح لإنشاء نقطة للتبادل على شبكة الإنترنت في الإقليم.

٢٩ - وعلى نحو ما ورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، كانت الاستعدادات جارية من أجل إصدار تشريع شامل يتعلق بإدارة شبكات الإقليم العامة للإمداد بالمياه والصرف الصحي، وذلك لكفالة الاستخدام السليم، ومنع إساءة الاستخدام، وضمان الخدمة الكاملة طوال دورة حياة الاستثمار في المرافق. ووفقاً لما ورد في خطاب عرض الميزانية لعام ٢٠١٠، جرى تحسين الترتيبات لكفالة الإمداد بالمياه وإقامة شبكات للصرف الصحي أفضل بكثير، بما في ذلك في مناطق رود تاون وإيست إند/لونغ لوك، بهدف الاستغناء تدريجياً عن استخدام خزانات التفسخ، وبخاصة في الأماكن الأكثر ازدحاماً بالسكان.

٣٠ - ويخضع التخطيط العمراني في جزر فرجن البريطانية لقانون التخطيط العمراني لعام ٢٠٠٤، الذي يلزم بموجبه بالنسبة لجميع أشكال التنمية العمرانية في الإقليم الحصول على موافقة من هيئة التخطيط العمراني. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، قدمت هيئة التخطيط العمراني ٤٠ إشعاراً في عام ٢٠١٠ فيما يتعلق بالامتثال، وأحالت قضية واحدة إلى المحكمة. وتم أيضاً في أثناء تلك الفترة تجهيز ٦٨٠ طلب تخطيط.

خامساً - الأحوال الاجتماعية

ألف - نظرة عامة

٣١ - تقدم المساعدة المالية لمن هم بحاجة إليها من المرضى ومستحقي إجازة الأمومة وأصحاب المعاشات التقاعدية عن طريق مجلس الضمان الاجتماعي. وتقدم إدارة التنمية الاجتماعية المنح وغيرها من أنواع المساعدة عن طريق لجنة المساعدة العامة التي يعينها

مجلس الوزراء. وتتضمن البرامج الأخرى التي تديرها إدارة التنمية الاجتماعية تقديم خدمات موجهة إلى المسنين والمعوقين، وإلى تنمية المجتمع.

٣٢ - وورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠ أن حكومة الإقليم كانت تعمل على وضع مسودة تشريع لإنشاء لجنة لحقوق الإنسان تمثيا مع دستور عام ٢٠٠٧ ومع المعايير الدولية، وذلك بسبل منها إجراء مشاورات عامة بشأن مشروع قانون إنشاء لجنة لحقوق الإنسان. والغرض من إنشاء هذه اللجنة هو التشجيع على زيادة الوعي بحقوق الإنسان في الإقليم وكفالة التقيد بحقوق الإنسان واحترامها. ووفقا لما ورد في بعض التقارير الإعلامية، تقدم الدوائر التابعة للنائب العام المشورة القانونية لحكومة الإقليم بشأن كافة جوانب حقوق الإنسان، وهي مسؤولة عن الوفاء بالتزامات الإقليم الدولية فيما يتعلق بتقديم تقارير عن حقوق الإنسان.

باء - العمل والهجرة

٣٣ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، تضم القوة العاملة في جزر فرجن البريطانية نحو ٣٠ في المائة من مواطني الجزر و ٧٠ في المائة من المغتربين. ولا تزال حكومة الإقليم وقطاعات الخدمات المالية والضيافة والتشييد هي جهات التوظيف الرئيسية. وبلغ معدل البطالة ٣,١ في المائة تقريبا. وقد زادت البطالة طوال عام ٢٠١٠ حيث بذلت المؤسسات جهودا لتخفيض التكاليف العامة. وقد أثرت عمليات تسريح العمال في أثناء الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ بشكل كبير في قطاع السياحة، ولا سيما الفنادق والمطاعم.

٣٤ - ووفقا لخطاب عرض الميزانية لعام ٢٠١٠، انخفض عدد الطلبات المقدمة للحصول على تصاريح بالعمل بنسبة ٧ في المائة تقريبا في عام ٢٠٠٩. وتمنح حكومة الإقليم إعفاءات تسمح بالحصول على تصريح بالعمل، عند الالتحاق بالنظام الدراسي (الدخول في مستوى التعليم الابتدائي والتخرج في المستوى الثانوي) والزواج من أحد "أبناء الإقليم" لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات والإقامة في إقليم جزر فرجن البريطانية لمدة ٢٠ سنة أو أكثر مع ثبوت حسن السيرة والسلوك. ويجري سنويا النظر في عدد الإعفاءات الممنوحة.

٣٥ - ووفقا لما ورد في خطاب العرش في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، فإن إصدار قانون إدارة الجمارك والرسوم الجمركية لعام ٢٠١٠ قد حدّث التشريع الذي يعود تاريخه إلى عام ١٩٧٤، وحقق الامتثال للمعايير الدولية في الإقليم. وعزز ذلك القانون أيضا قدرات الحكومة في مجال إجراء التحقيقات وإنفاذ القانون وتحقيق أمن الحدود، بهدف احترام المتطلبات ذات الصلة بالدخول إلى البلد. ويوفر قانون العمل لعام ٢٠١٠ للإقليم قانونا شاملا للعمل يتمشى مع معايير منظمة العمل الدولية، وينص على تحسين عملية إدارة العمل، ويفرض حدا أدنى من شروط التوظيف، ويوفر نظاما لإدارة العمل، وتسوية المنازعات، واحترام قوانين العمل عموما.

جيم - التعليم والثقافة والرياضة

٣٦ - خلال الفترة ٢٠١٠/٢٠١١، خصصت حكومة الإقليم ١٦ في المائة من ميزانيتها السنوية لوزارة التعليم والثقافة، والتعليم الابتدائي والثانوي مجاني وإلزامي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و ١٦ عاماً، والتعليم الثانوي من المستوى "المتقدم" مجاني أيضاً. وتوجد في الإقليم مدارس ابتدائية حكومية ومدارس ابتدائية خاصة، في تورتولا وأنيغادا وفرجن غوردا وخوست فان دايك، كما توجد مدارس ثانوية حكومية وخاصة. وتوفر كلية التعليم العالي في باراكييتا باي، وهي كلية هـ. لافيتي ستاوت، تعليماً تقنياً/مهنيًا موازياً للتعليم الجامعي، وبرامج للتعليم المستمر للكبار، وفي عام ٢٠١٠، تخرج ٢٤٨ طالبا من المدارس الثانوية للإقليم، وأظهرت نتائج امتحان نهاية المرحلة الثانوية رسوب ٨,٨ في المائة تقريباً من أصل ٢٧٢ طالبا تقدموا لهذا الامتحان.

٣٧ - وحسب ما ورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، باشر الإقليم العمل على استعراض قانون التعليم لعام ٢٠٠٤ ومدونة لسلوك الطلاب. وبسبب الطابع المعقد لهذا المجال، تعهدت حكومة الإقليم بأن تكفل صحة التشريعات ذات الصلة وبأن تسفر أي تغييرات تشريعية عن نظام تربوي حديث وذو صلة. وأيضاً استمر العمل التشريعي المتعلق بتلبية احتياجات التعليم الخاص وبإصلاح التعليم التقني والمهني، وكذلك استمرت الجهود الرامية إلى صياغة مشروع قانون للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ووضع سياسات تنظم شؤون الرياضة والشباب.

٣٨ - وفي ما يتعلق بالمبادرات الثقافية، كانت حكومة الإقليم بصدد اتخاذ خطوات لاستحداث "نشيد للإقليم" احتفالاً بشعب جزر فرجن البريطانية.

دال - الصحة العامة

٣٩ - أنشئت في عام ٢٠٠٥، مع صدور قانون جزر فرجن البريطانية للخدمات الصحية، هيئة الخدمات الصحية في الإقليم وهي هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية لإدارة عملية تقديم جميع خدمات الرعاية الصحية العامة بالنيابة عن وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، لا تزال حكومة الإقليم تشكل المصدر الرئيسي لتمويل هذه الهيئة، وفي عام ٢٠١٠، أشارت حكومة الإقليم إلى أنها اكتشفت في عام ٢٠٠٩ أن نفقات هيئة الخدمات الصحية تجاوزت الاعتماد بمبلغ ٧,٤ ملايين دولار، ووضعت الآليات الكفيلة بمنع حدوث هذه المشاكل مستقبلاً.

٤٠ - ويوجد في جزر فرجن البريطانية مستشفى عام واحد سعته ٤٤ سريراً، وهو مستشفى بيبليز، ويوجد مستشفى خاص سعته ٨ أسرة، هو عيادة بوغنفيليا. ويوجد

المستشفيات في رود تاون، ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، هناك ١٠٣ أطباء و ١١ طبيب أسنان مسجلين لممارسة المهنة في الإقليم.

٤١ - وبدأ في عام ٢٠٠٨ استعراض لتشريعات الإقليم في مجال الصحة. وحسبما ورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، تواصلت الجهود خلال عام ٢٠١٠ بهدف تنقيح الترتيبات الإدارية للقطاع الصحي وتعزيز هيئة الخدمات الصحية، وأشار بيان الميزانية لعام ٢٠١٠ إلى أن الإقليم باشر عملية وضع خطة وطنية للتأمين الصحي بالتعاون مع فريق من وحدة الاقتصاد الصحي في جامعة جزر الهند الغربية.

٤٢ - وأُنجزت التنقيحات المتعلقة بقانون العنف العائلي (الإجراءات المستعجلة) لعام ١٩٩٥ من أجل تحديث التشريعات بما يتسق مع الممارسات الحديثة والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بشأن العنف العائلي، ويجري حالياً إعداد مجموعة من التشريعات الاجتماعية المتعلقة بالطفل والعنف العائلي، وكذلك سياسة عامة متعلقة بالإعاقة ومذكرة تتناول التشريعات المتعلقة بمصالح المعوقين، والتوعية والوقاية في مجال الصحة العقلية.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

٤٣ - في العقود الماضية، أصبحت زيادة معدلات الجرائم العنيفة والجرائم المنظمة والجنح، في الإقليم مصدراً للقلق. وما برحت حكومة الإقليم تعالج هذه المشكلة بدعم من قوات الشرطة الملكية في جزر فرجن. وحسب ما ورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، فقد عزز قانون عائدات النشاط الإجرام (بصيغته المعدلة) لعام ٢٠١٠ قدرة قوات الشرطة وإدارات إنفاذ القانون ووكالاتها الأخرى على مكافحة الجريمة، مع بذل جهود إضافية في مجالي حماية الضحايا والشهود والفترة التي تلزم قوات الشرطة للاستجابة.

٤٤ - وتواصلت الجهود لكفالة جعل الظروف السائدة في سجن الإقليم في بالسوم غات متوافقة مع المعايير والقوانين الدولية. وحسب المبين في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، ظل إصلاح السجون يتصدر جدول الأعمال التشريعي للحكومة، وبالتشاور مع الأطراف المعنية الأخرى، باشرت الحكومة حملة لمواصلة تحسين الهياكل الأساسية وكذلك تعزيز الرفاه الاجتماعي للسجناء وموظفي السجون على حد سواء.

٤٥ - وواصلت حكومة الإقليم التركيز على تعزيز نظام العدالة الجنائية ومن المتوقع أن تستحدث نصوصاً تشريعية جديدة، بما فيها قانون لحماية العدالة، وتعديلات على قانون الشرطة والقواعد الناظمة للسجون.

سادسا - البيئة

٤٦ - انضمت جزر فرجن البريطانية لعدة اتفاقات بيئية عالمية متعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية. وأفادت التقارير الإعلامية لعام ٢٠١٠ بأن الإقليم وضع نظماً للحماية البحرية والساحلية وأنشأ مناطق محمية من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي.

٤٧ - وبذلت محاولات كثيرة في السنوات السابقة لتعديل تشريع الإقليم الخاص بالنفط بما يتسق مع المعايير الدولية. وحسب ما ورد في خطاب العرش لعام ٢٠١٠، يجري حالياً إعداد مسودة قانون لمنع الانسكابات النفطية. والهدف من هذه المسودة هو الحؤول دون دخول المنتجات النفطية أو المواد الخطرة بجميع أنواعها في المياه الإقليمية لجزر فرجن البريطانية؛ وإنشاء وحدة بحرية في إطار وزارة الاتصالات والأشغال لمراقبة تصريف الملوثات النفطية أو المواد الخطرة بجميع أنواعها في المياه الإقليمية وإدارتها؛ واتخاذ الترتيبات لتعيين مدير لشؤون الانسكابات النفطية والتصدي لها؛ والنص على منح التراخيص لتشغيل السفن والمرافق؛ وتحديد الجرائم والعقوبات والمسائل ذات الصلة الأخرى في هذا الصدد.

٤٨ - وأفادت التقارير الإعلامية بأنه من المتوقع أن تضع مؤسسة كهرباء جزر فرجن البريطانية إشارات ضوئية في الشوارع تعمل بالطاقة الشمسية في تورتولا، من أجل الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري وتوفير الطاقة. وقد نظم "مهرجان تحضير جزر فرجن البريطانية" السنوي الأول في عام ٢٠١٠ من أجل تعزيز الجهود الموازية بيئياً في منطقة البحر الكاريبي من خلال الحلقات الدراسية والمعارض والمحاضرات والحفلات الموسيقية.

سابعا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٩ - جزر فرجن البريطانية عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

٥٠ - والإقليم عضو منتسب في منظمة دول شرق الكاريبي وكذلك عضو مقترح من مصرف التنمية الكاريبي.

٥١ - ونظراً لأن جزر فرجن البريطانية إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تابع للمملكة المتحدة فإنها ترتبط بالاتحاد الأوروبي، وإن لم تكن جزءاً منه.

ثامنا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٢ - يرد موقف حكومة الإقليم بشأن مركز جزر فرجن البريطانية في المستقبل في الفرع الثاني الذي يتناول المسائل الدستورية.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٣ - أدرجت المعلومات المتعلقة بالموقف العام للمملكة المتحدة بشأن أقاليمها فيما وراء البحار في تقرير الأمين العام الصادر في آب/أغسطس ٢٠١٠ والمعنون "العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار" (A/65/330، المرفق). وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أدلت المملكة المتحدة ببيان أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

٥٤ - ووفقاً لمخضّر جلسة اللجنة الرابعة (A/C.4/65/SR.2)، أعاد ممثل المملكة المتحدة التأكيد، في جملة أمور، على الموقف الراسخ للحكومة البريطانية القائل بأن علاقتها بأقاليمها فيما وراء البحار علاقة حديثة تقوم على الشراكة، والقيم المشتركة، وحق كل إقليم في تقرير ما إذا كان يرغب بالبقاء مرتبطاً بالمملكة المتحدة أم لا. وقال إنه على الرغم من أن الحالة تختلف باختلاف كل إقليم، ومن أن بعض الأقاليم في مرحلة أكثر تقدماً من غيرها في مجال التنمية، ستظل المملكة المتحدة تعمل مع جميع الأقاليم، حسب الاقتضاء، في مجالات من قبيل الإدارة الرشيدة والتنمية السياسية والاقتصادية، والشفافية، وتعزيز الأمن، والحد من التعرض للكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع البشر.

٥٥ - ومضى المتكلم يقول إن العلاقة بين أقاليم ما وراء البحار والمملكة المتحدة مكرسة في دستور كل من هذه الأقاليم. وقد أسفرت عملية استعراض الدستور جرت مؤخراً في عدد من الأقاليم عن تحديث بعض أحكام الدساتير القائمة، من قبيل الأحكام المتعلقة بحقوق الإنسان والإدارة الرشيدة ودور كل من الحاكم والسياسيين المنتخبين محلياً.

٥٦ - وأضاف كذلك أن الإدارة الرشيدة شكلت الموضوع الرئيسي لجميع المحادثات الدستورية مع الأقاليم. وأوضح أن الحكومة البريطانية لا ترغب على الإطلاق في علاقتها مع أقاليمها فيما وراء البحار في أن تتدخل في كل شاردة وواردة وهي ملتزمة بالسماح للأقاليم بإدارة شؤونها الخاصة قدر الإمكان. ولكن ذلك فرض من جانبه مسؤوليات على كل إقليم. وقال إنه إذا ما شعرت المملكة المتحدة بأن أحد الأقاليم أخفق في الوفاء بالتزاماته الدولية

أو أن تطور الحالة في أحد الأقاليم يشكل مدعاة للقلق، فإن الحكومة البريطانية لن تتردد في إثارة هذه المسائل مع حكومة الإقليم والتدخل عند الضرورة.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٧ - اتخذت الجمعية العامة، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، القرارين ١١٥/٦٥ ألف وباء دون تصويت، بناءً على تقرير اللجنة الخاصة الذي أحيل إلى الجمعية العامة (A/65/23) والذي نظرت فيه عقب ذلك اللجنة الرابعة، ويتعلق الجزء الرابع من القرار ١١٥/٦٥ بـاء بجزر فرجن البريطانية، وبموجب فقرات المنطوق في هذا الجزء، قررت الجمعية العامة ما يلي:

- ١ - تشير إلى الدستور الجديد لجزر فرجن البريطانية الذي بدأ سريانه في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وتؤكد أهمية استمرار المناقشات بشأن المسائل الدستورية؛
- ٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم في تيسير الأعمال التي يضطلع بها في ما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛
- ٣ - ترحب بالجهود التي يبذلها الإقليم لتنشيط القطاعين الرئيسيين في قاعدته الاقتصادية، وهما الخدمات المالية والسياحة، بطرق منها تطوير المشاريع التجارية الصغيرة.